

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِرَحْمَةِ اللَّهِ الْوَجُودُ وَالْفِدَاءُ
 بِبَعْدِ الْبِحَارِ وَالْمَخَالِفِ
 مُنْجِلِ الْبِحَارِ بِتَبْرِ وَجِبِ
 أَعْمَدُ لِيَدِ تَجَالُ وَحِدَةٍ
 لَمَرَّةُ الْخَيْرِ وَالْإِرَادَةِ
 لِمَنْ تَلَمَّحَ كَمَلَةُ الْبَصْرِ
 مَوْجَعِي فَأَدْرِي بِدِ
 اللَّهِ رَبِّي سَمِيحٌ وَيَصْبِرُ
 لَمْ يَخُفْ فَدَعَمٌ وَلَا خُدُوثُ
 رُبُّ الْعَرِيِّ لَيْسَ لَهُ تَمَلُّشُ
 حَفِيءٌ لِيَأْجِلَ قَرَّةً
 فَلَمَّا تَلَمَّحَ يَنْجُحُ عَجْزًا وَكِرًا
 أَحْمَدُ مَرَجَسًا وَفَوْتٌ وَهَمُّ

فَذَوِّهِ الْفَلَاكُ وَالنَّجْمُ
 مَرَّحِلٌ أَنْفَالًا مَخَالِفِ
 لِدَالِي كَيْتِي فَهَذَا الْحَبِيبِ
 كَمَلَةُ الْعَمْرِ تَبْرُ وَالْوَحْدَةُ
 وَالْعِلْمُ مَعَ حَيَاتِهِ عِبَادَةٍ
 مَعَ الْكَلَامِ وَالْمَوْجَعِ وَتَبْرِ
 وَالْعِلْمُ حَتَّى هُوَ الْقَرِيبُ
 وَمَتَّكَلِيمٌ وَجَاءَ بِفَضْرِ
 وَلَا هِنَاءٌ لِيَدِي مِنْهُ الْعَدِيثُ
 وَلَا أَفْتَاءٌ لِيَدِي مِنْ قَاتِلُوا
 وَهِيَ تَوَالِدٌ وَأَصْلُ وَوَدِّ
 هَذَا لَهُ وَلَيْسَ يَنْجُوهُ الْكِرَى
 لَمْ تَنْجُوهُ وَفِي كَبَابِي الْعَقْمُ

نَجْعُ لِي عَمْرٍ وَبِكُمْ
 إِجْبَاءُ كُلِّ مُفَكِّرٍ وَالْقَرَا
 لِي فِي غَيْرِ الْوَقْرِ وَالْوَالِ
 هُوَ وَنَاسِيَةُ نَا الْحَمَّةُ
 حَمَلًا صَدُوقًا مَاتَةً جَدِيدِ
 يَفُودُ مِنْ حَيَاتِهِ وَطَقْتَمَا
 مَكْمَةً بَشَرِي لَهْ الْوَقْمُ

لَمْ يَنْجِيَالِي لِي وَنَجْمُ الْعَقْمُ
 أَجْزَلُ مِنْ كَهْلِكَ بِضَا شَرِيحًا
 فَنِي لَهَا فَتَفَرَّقَ مِنْ قَدَاةِ
 عَيْتِي تَبْرُ وَالْفَتْمَةُ الصَّمَّةُ
 لِي يَنْجِيَالِي الْبِنَاءُ كَرِيْبِ
 حَرَمٌ خَدَمَتِي لِعَاوِي حَتْمًا
 كَرِيْبَةُ نَفْسِي مَاتَ الْخَدَمُ